واجمع العلماء على انه لا يجوز التقليد في التوحيد والرسالة فاذا
عرفت ان الشرك عبادة غير الله وعرفت معنى العبادة وانها
كل قول وعمل يحبه الله ويرضاه ومن اعظم ذلك الدعاء لانه
مخ العبادة وعلمت ما يفعل عند القبور من دعاء اصحابها
بسوء الهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات والتقرب اليهم
بالنذور والذبائح علمت ان هذا هو الشرك الاكبر الذي هو عبادة
غير الله فاذا تحقق الانسان ذلك عرف الحق وبلى بمخالفة
اكثر الناس ويعتقد ان الامة لا تجتمع على ضلالة فان قال
هذا المجادل ان هذه الامور التي تفعل عند القبور جائزة
شرعا فهو محاد لله ورسوله فان قال هذه الامور ما تجوز
لكنها ليست بشرك وكان مع دعواه ان علماء الزمان اجمعوا على
ذلك فيلزمه ان الامة اجتمعت على ضلالة والانسان اذا تبين
له الحق لم يستوحش من قلة الموافقين وكثرة المخالفين لا
سيما في اخر هذا الزمان وقول الجاهل لو كان هذا حقا ما خفي
على فلان وفلان هذه دعوى الكفار في قولهم لو كان خيرا ما سبقونا
اليه اهؤلاء من الله عليهم من بيننا وقد قال علي رضي الله
عنه اعرف الحق تعرف اهله واما الذي في حيرة ولبس فيحمل
شبهة تروج عليه فلو ان اكثر الناس اليوم على الحق لم يكن الاسلام
غريبا وهو والله اليوم في غاية الغربة ولما ذكر ابن القيم
رحمه الله تعالى الشرك وظهوره قال فما اعز من يخلص من هذا بل ما
اعز من لا يعادي من انكره بقدر ما اقل من لا يعادي من انكره وهذا
قوله في زمانه ولا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه كما قال النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم وقد نقلنا في الاوراق التي كتبنا وهي عندكم
طرفا من كلام العلماء في انواع الشرك ومن ذلك قول الشيخ تقي
الدين رحمه الله تعالى من جعل الملائكة والانبياء وسائط يدعوهم
ويتوكل عليهم ويسألهم جلب المنافع ودفع المضار
فهو كافر بإجماع المسلمين انتهى وهذا هو الذي يفعل عند
هذه المشاهد وهذا اظهر امور الدين ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور نسأل الله ان يهدينا صراطه المستقيم
صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين آمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا

ولله حمد تعالى ايضا رسالة للامير سليم احمد بن يده

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطين الى الولدين المكرمين محمد العبد الله
ومحمد العمر ال سليم زادهما الله علما وفهما ووهب لنا ولهما
حكما سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد من جيب الخط ابلغ
السلام والخط وصل اوصلكما الله الى كل خير وكذلك الابيات
التي نقلتم كتبنا عليها ما اتسع له المحل وبطلان ما تضمنته ظاهر
ولله الحمد ما يخفى الا على من اعمى الله بصيرته ولكن اذا تحققتم
بقول الصادق المصدوق ان هذه الامة تتبع اليهود والنصارى
فيما احدثوا اخذوا القذة بالقذة مع قوله صلى الله عليه وسلم
بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا افاذا صدق الانسان بذلك
لم يستنكر ما حدث من الشرك والبدع وظهور المنكرات وتضييع
شرائع الاسلام وتعطيل حدود الله فاذا عرف ذلك وعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)